

حول الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر إلى الشروق الأربعاء)3202-3-92م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذا المجلس المبارك باذن الله حول الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر لحين شروق الشمس واداء صلاة الضحى
هل هذا يعدل حجة وعمره كما ورد في الحديث المشهور - [00:00:00](#)

هذا رقم واحد هل يجب البقاء في نفس المسجد بعد صلاة الفجر للحصول على هذا الاجرام يجوز العودة الى البيت وامال الجلوس
إلى صلاة الضحى في البيت واذا لم يتيسر اداء صلاة الفجر في المسجد. فهل يجوز القيام بهذا العمل في البيت - [00:00:20](#)
والحصول على نفس اجر الحج والعمره الجواب عن هذا اولا ان في الباب ما رواه الترمذى من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الغداة في جماعة - [00:00:42](#)

ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين بنت له كاجر حجة وعمره حديث حسن الشیخ الالباني رحمة الله في صحيح
سنن الترمذى من صلى الغداة في جماعة - [00:01:02](#)

ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له تاجر حجة وعمره الشیخ الشنقطی رحمة الله له تعليق جميل على هذا
الحديث لعله يجيب على كثير من التساؤلات الواردة في هذا السؤال - [00:01:21](#)

نعم يقول ان لهذا الفضل شروطا اولها ان يصلي الفجر في جماعة فمن صلى الفجر منفردا لا يشمله هذا الاجر وظاهر الجماعة انها
كلمة مطلاة صلى الفجر في جماعة تشمل جماعة المسجد - [00:01:42](#)

وجماعة السفر اذا كنا مسافرين وجماعة الاهل ان تخلف لعذر كان يصلي بابنائه في البيت فجلس في مصلاه ان يجلس يذكر الله عز
وجل. فاذا نام لم يحصل له هذا الفضل - [00:02:05](#)

او لو جلس خاما فاترا آآ وهو ينبع فلا يحصل له هذا الفضل ينبغي ان يجلس تاليا للقرآن ذاكرا للرحمه مستغفرا او قارئا في كتب
العلم او مذاكرا في العلم او يفتي او يجيب عن المسائل - [00:02:26](#)

او ينصح غيره او يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان جلس لغيبة او نميمة لم يحس هذا الفضل بطبيعة الحال. لأن الحديث لأن
الحديث يقول يذكر الله من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس - [00:02:50](#)

الامر الثالث ان يبقى في مصلاه فلو تحول عنه الشیخ الشنقطی رحمة الله كانه بالغ في هذه المسألة بالغ في عدم مفارقته لمصلاه.
فقال ولو قام يأتي بالمصحف فلا يحصل له هذا الفضل لانه فضل عظيم وهو حجة - [00:03:12](#)

وعمره تامة فهذا فضل عظيم. تحصيله يكون اكثرا عناء. واكثر نصبا فيحتاج الى ان يتكلف العبد في اصابة ظاهر هذه السنة. فيجلس
حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين لكن في هذا الشطر الاخير في الحقيقة نظر - [00:03:36](#)

لعل الظاهر انه لا يشترط بقاء المصلي في المكان الذي صلى فيه. ما دام في مصلاه في اطار المسجد يذكر الله تعالى فان يرجى له
ايضا ان يحصل له ذلك الثواب - [00:03:59](#)

لكن ينبغي له ان يعمر الوقت بالذكر لتحصيل الثواب الوارد في الحديث طبعا لا يقبح في هذا انقطاع الذكر لعارض من القى عليك
السلام تقطع الذكر وترد عليه السلام اذا سمعت عطسا تشمته تقطع الذكر لتشمته - [00:04:17](#)

او تخرج من المسجد لكي تقضى حاجتك او تجدد وضوئك فان هذا كله ونظائره لا يفوت به الفضل الوارد في هذا الحديث في فتاوى

اللجنة الدائمة للافتاء ببلاد الحرمين فتوى تقول - 00:04:39

من جلس في مصلاه بعد اداء صلاة الفجر يذكر الله حتى طلعت الشمس ثم احدث فخرج من المسجد ليتوضاً ثم رجع بعد وضوئه لمصلاه من قريب ولم يطل مكته خارج المسجد فصلى ركعتين بعد ارتفاع الشمس قدر رمح - 00:04:59

فإن خروجه ذلك لا يؤثر ولا يمنعه من حصوله على الثواب العظيم المترتب على تلك العبادة إن شاء الله تعالى. وهو ادراك حج وعمره تامتين تامتين والفوز بجنته سبحانه ثم سبحانه يليق به - 00:05:29